

الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية

من وجهة نظر معاونيهم

أ. د. نبيل عبد الغفور عبد المجيد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الارشاد النفسي

المستخلص :

يستهدف البحث التعرف على الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم ، ومعرفة الفروق في هذه الشخصية تبعا للجنس (الذكور ، الاناث) ، وللتثبت من هذين الهدفين قام الباحث ببناء مقياس الشخصية النرجسية المكونة من (40) فقرة ، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية له (صدق ، وثبات) وتم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة ، وظهرت النتائج ان مديري المدارس الثانوية لديهم شخصية نرجسية من وجهة نظر معاونيهم ، ولا توجد فروق تبعا للجنس .

الكلمات المفتاحية : الشخصية النرجسية ، مديري المدارس الثانوية

Abstract:

The research aims to identify the narcissistic personality of High school principals from the point of view of their assistants, and to know the differences in this personality according to gender (males, females).

To achieve these two goals, the researcher built a narcissistic personality scale consisting of (40) items, and verified its psychometric characteristics (veracity, reliability) and appropriate statistical methods were used. The results showed that secondary school principals have a narcissistic personality from the point of view of their assistants, and there are no differences according to gender.

Keywords: narcissistic personality, High school principals

مشكلة البحث:

يرى كثير من الناقدين في مجال الثقافة ومنهم لاش (Lash) ، أن هناك تزايد في انتشار الشخصية النرجسية في الثقافة المعاصرة . (lash, 1979,P. 248) ، كما يرى سيبيري (Sperry) أن هذا الانتشار يخص وظائف ومهن معينة حيث أن المرضية في المجتمعات ساعدت بطرق عديدة على نمو وانتشار هذه النرجسية (Sperry, 2005, P.147) . وأصبحت من السمات الواضحة في شخصيته بعض المدراء واصحاب القيادة والتي تظهر من خلال الاهتمام بالشكل الخارجي وغروره الدائم فيما يخص إنجازاته واعماله التي تمثل ورغباته الدائمة في القيادة والتحكم والسيطرة والتلاعب بالأشخاص العاملين معه لتحقيق مصالحه (جديدي،2015، ص87) ، لذا يفترض لصاحب القرار ومنهم مدير المدرسة ان يكون على قدر من المسؤولية الشخصية وذلك لدوره في استمرار العملية التربوية والمحافظة على توازنها ، الا أن البعض لا يتحمل هذه المسؤولية ويسعى لإشباع حاجاته على حساب الآخرين (الرشيدي، 2005، ص 18) . وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي : ما الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم ؟

أهمية البحث :

الشخصية النرجسية كمفهوم مرضي ، فإنها تعني حب النفس المبالغ فيه ، والاضطراب في الشخصية يتضمن الغرور والتعالي والشعور بالأهمية ومحاولة الكسب ولو على حساب الآخرين كما يصاحبها الشعور غير عادي بالعظمة ، وأنها نادرة الوجود أو من نوع خاص فريد، وتنتظر من الآخرين احتراماً من نوع خاص ، رغم أنها استغلالية، وابتزازية ، واصولية تستفيد من مزايا الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحها الذاتية ، وهي

متمركزة حول الذات تستमित من أجل الحصول على المناصب والمكاسب و بالرغم من ظهور مصطلح النرجسية قديماً خلال عصور الملكية والثروة الى أن من الملاحظ أن ظهور هذا المصطلح كان أكثر بروزاً في أواخر القرن العشرين (جودة وأبو جراد، 2014، ص 56) .

ولهذا فإن الشخصية النرجسية "Narcissism" تتمثل باهتمام المدير بالفردية والنتافس والشكل والانجاز بأنواعه المختلفة الأكاديمي والمهني والتكنولوجي ، فالمدير في المدرسة يلعب دوراً بارزاً في تحقيق أهداف العملية التربوية بشكل عام ، والعمل على مساعدة معاونين والطلاب لحل الصعوبات التي يمكن أن تعترض سبيل التوافق ولذا فإن وجود مثل هذه المشاعر المضطربة لدى المدير يمكن أن تؤثر سلباً على عمله ، وبالتالي على تفاعله مع الآخرين في البيئة المدرسية ولاسيما أنه لا يتعامل فقط مع الطلاب وإنما يتعامل مع المدرسين والإداريين (حمادة، 2004، ص120).

وأشارت دراسة (شحادة 2017) الى ان الشخصية النرجسية لدى مدراء المدارس تؤثر في الرضا الوظيفي وعلى ادائهم في العمل التربوي وعلى طبيعة العلاقة مع معاونين والمدرسين والطلاب في المدرسة (شحادة، 2017، ص22) ، وأشارت الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين أن معدل انتشار سمة النرجسية "Narcissism" تبلغ من (12-16%) من سكان العالم ومن هذه النسبة تظهر أهمية هذا البحث حيث يتناول موضوعاً مهماً في تحديد الشخصية النرجسية لدى مدراء المدارس باعتبارهم قادة المؤسسة التربوية والمسؤولين عن ادارتها بالشكل الصحيح وتحقيق الرضا المهني لدى العاملين فيها، وتحسين الاداء العلمي للطلاب بما ينعكس على العملية التربوية برمتها.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- 1 - الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم .
- 2 - الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم تبعا للجنس (الذكور ، الاناث) .

حدود البحث : يتحدد البحث بدراسة الشخصية النرجسية لدى مدراء المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم ، المتواجدين في مديريات تربية محافظة بغداد للعام الدراسي 2020-2021.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الشخصية النرجسية Narcissistic Personality عرفها كل من

- 1- ويعرف كامبل (2007) " أنها سمة في الشخصية ترتبط بمفهوم ذات متضخم ، ونقص في المودة والألفة في العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين " (Campbell ,2007,P.22) .

- 2- الاتروشي (2012) " حب الذات ، أي اتجاه الطاقة العاطفية نحو الذات واتخاذها موضوعا للذة ، بمعنى أن الانفعالات تتركز حول الشخص نفسه بدلا من العالم الخارجي " (الاتروشي، 2012، ص 240)

- 3- بوسنة وبن جديدي (2015) " سمة من سمات الشخصية ، متواجدة لدى جميع الأفراد لكن بدرجات مختلفة ، تظهر في شكل الاستعراضية ، الغرور، التفوق ، السلطة ، الاستغالية ، قد تكون سوية تساعد الفرد في زيادة ثقته بنفسه وتقديره

لذاته ، وقد تكون نرجسية مرضية ، يظهر فيها حب الذات غير الطبيعي والتمركز حول الأنا بشكل مبالغ فيه" (بوسنه وبن جديدي، 2015، ص 90)

التعريف النظري : تبني الباحث تعريف (الاتروشي ، 2012) تعريفا نظريا.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدير من خلال اجابة المعاونين على فقرات مقياس الشخصية النرجسية .

اطار نظري ودراسات سابقة

الشخصية النرجسية : مقدمة :

تعد النرجسية من المفاهيم النفسية التي لاقى اهتماما كبيرا من طرف العديد من علماء النفس، وكانت بدايات استخدامات المصطلح منحصرة في الطابع المرضي ، أما فيما بعد فقد اتضح أنها ليست دائما بالمفهوم السلبي بل سمة في الشخصية تتواجد لدى جميع الأفراد بدرجات متفاوتة ، تظهر النرجسية أكثر في مرحلتها الطفولة المبكرة والمراهقة فالطفل في بداية حياته يركز على ذاته و يعتمد على الآخرين ، وهذا ما يعمل على ثبات النرجسية السوية ، ومن خلال ذلك نجد في مرحلة المراهقة ميزة طبيعية نتيجة التغيرات المهمة ، خاصة التي تعتمد بصورة جسم المراهق وتكوين هويته ومفهومه لذاته ، لذلك يحتاج المراهق إلى درجة من النرجسية من أجل زيادة ثقته بنفسه وتقديرها بشكل إيجابي ، وفي هذه الحالة تعتبر نرجسية صحية ، وخاصية مميزة من خصائص المرحلة ، إلا أن هذه السمة قد تتحرف لتصبح اضطراباً في الشخصية تتضمن تعظيم الذات والتركيز عليها فقط ، بمعنى المبالغة في حب الذات وإنجازاتها (بن جديدي ، 2015، ص 86) .

ونلاحظ أن الأشخاص النرجسيين أثناء حديثهم يتداولون كلمة "أنا" بشكل دائم ، كما يتميزون بالجاذبية والظن أن جاذبيتهم وشكلهم هو الذي يشبع رغباتهم النرجسية (holzman & Strube , 2010,P. 134)

نظريات الشخصية النرجسية :

1 - النظرية المعرفية : من وجهة نظر "بيك " و " فريمان" فإن اضطراب الشخصية النرجسية ينشأ من تكون عدة مخططات عن الذات والمستقبل ومخطط معرفي خاص يرجع إلى الأشخاص المهمين في حياة النرجسي بالإضافة إلى خبراته المعرفية الخاصة التي تدعم معتقداته من تفرد وأهمية ذاته واعتقاده بالهو والأفضلية عن الآخرين ، وتغذية رجعية سلبية تمكنه من الاحتفاظ بمعتقداته وتأثر على سلوكه ، ومن بين تلك المعتقدات الخاطئة تتمثل عن ذواتهم المنظمة وعن مكانتهم الرفيعة التي تسمو بهم فوق الآخرين ويستحقون التفوق ، وكل هذه المخططات المعرفية لأجل الحصول على الغايات والكماليات (أسماء ، 2013 ، ص 58) .

2 - النظرية الاجتماعية والبنين شخصية: تشير أفكار هذه النظرية بأن للبيئة تأثير على ظهور اضطراب الشخصية النرجسية ، ويتمثل دورها في التقدير المبالغ من طرف الآباء نحو نمط تربية أبنائهم من خلال تعليمهم سلوك استغلال الغير ومبدأ الأفضلية في جميع أمور الحياة ومعاملتهم على أنهم أشخاص مهمين ومختلفين عن الآخرين مع إعطائهم كثير من الاهتمام لأجل أن يشعروا بأنهم محبوبين ولا يعينهم أحد وهكذا يصبحون متصفين بعدم قدرتهم على التكيف والتوافق الاجتماعي. (البحيري ، 2007 ، ص 45)

٣ - نظرية "مورينو" في السيكو دراما: يؤكد "مورينو" على أهمية التلقائية في إحداث تغيير سلوكي للأفراد من خلال إحداث تنفيس انفعالي للخبرات والمواقف الآلية في حياتهم

وعلى تجسيد المشكلات والصراعات الفردية والجماعية التي يعانيها المضطرب ، بالإضافة فإن السيكو دراما بالتصريف تفيد في الحد من الشعور بالعزلة التي تعوق الاتصال والتفاعل مع الآخرين ، وتغيير قيود الذات الجسمية والنفسية ، كما تفيد النرجسي المضطرب بعملية التحويل التي تزيل عنه الحساسية المفرطة بالذات وتعطيه مرونة التفكير (أسماء ، 2013 ، ص85) .

الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع - DSM4 للشخصية النرجسية : النرجسية حسب DSM4 طراز ثابت من العظمة والحاجة إلى التقدير والافتقار إلى القدرة على التفهم العاطفي ، ويستدل عليه من خلال عدة مؤشرات وهي:

- يولد شعور عظمة بأهمية الذات مثل يبالغ في الإنجازات والمواهب التي يقوم بها أو يمتلكها.
- مستغرق في خيالات من النجاح اللامحدود أو القوة أو التآلق أو الجمال أو الحب المثالي.
- يعتقد أنه "متميز" وفريد ، يجب أن يصاحب فقط من قبل أناس مميزين.
- يتطلب تقديراً مفرطاً.
- استغلالي في علاقاته الشخصية أي يستغل الآخرين لتحقيق مآربه.
- يفتقر إلى القدرة على التفهم العاطفي، أي يرفض الاعتراف أو التماهي بمشاعر وحاجات الآخرين.
- غالبا ما يكون حسود للآخرين.
- يبدي سلوكيات أو مواقف متعجرفة ومتعالية (جمعية الطب النفسي الامريكي، 2004، ص 152)

النرجسية السوية مقابل النرجسية المرضية :

يرى معظم الباحثين الذين تناولوا مفهوم النرجسية بالدراسة والبحث أنها تحمل معنيين: الاول مرضي والثاني سوي :

- المعنى المرضي وتعني بعض السمات والسلوكيات التي تميز الشخص النرجسي، كالتضخيم الزائد للذات ، واستغلال الآخرين ، بالإضافة الى استجابات الفرد الغير التوافقية في مواقف وأحداث الحياة .

- المعنى السوي للنرجسية وتعني الوظائف الطبيعية في حياة الفرد وتتمثل في القدرة على الاحتفاظ بصورة إيجابية عن ذاته من خلال عمليات مختلفة ، تنظم الذات والوجدان ، فالنرجسية تعمل شأنها شأن الدوافع ، سواء بصورة واضحة أو مضمرة لتعزيز الذات من خلال الخبرات التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية والتي تؤدي الى احترام الذات (جودة، 2012 ، ص 557)

الدراسات السابقة :

- دراسة بوسنة وبن جديدي (2015) : هدفت الدراسة التعرف على الشخصية النرجسية لدى المراهق الجزائري ، واستعمل الباحثان مقياس النرجسية من اعدادهما وطبق على 251 طالبا ، وظهرت النتائج وجود النرجسية المرضية بنسبة 13,5% أما النرجسية السوية فكانت بنسبة 59,4، كما لا توجد فرق في النرجسية وفقا للجنس (بوسنة وبن جديدي، 2015 ، ص96-108) .

- دراسة شحادة (2017) : هدفت الدراسة التعرف على التعاطف والنرجسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى مدرء المدارس، تم تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة بلغ قوامها 152 مديرا ، وظهرت النتائج وجود تعاطف عالي ونرجسية عالية

مرضية ورضا مهني عالي، ووجود علاقة ايجابية دالة بين التعاطف والرضا المهني وعلاقة سلبية دالة بين التعاطف والنجسية وكذلك للرضا المهني (شهادة 2017، ص 1-137)

- دراسة السريح (2019) : هدفت الدراسة التعرف على الابتزاز العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، وطبقت الباحثة المقياسيين على عينة بلغ قوامها 250 طالبا وطالبة ، وظهرت النتائج وجود ابتزاز عاطفي وارتفاع النرجسية ، وكذلك وجود علاقة بين الابتزاز والنرجسية (السريح، 2019، ص 1-30)

اجراءات البحث:

منهج البحث : اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمعرفة النرجسية لدى افراد العينة والفروق في النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم .

مجتمع البحث : يتطلب معرفة دقيقة لمجتمع البحث من حيث حجمه وخصائصه وذلك لأن لكل مجتمع خصائص وأوصافاً خاصة به (Brog, 1981: P.170) ، ولقد أمكن الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالأعداد المتعلقة بموضوع البحث ، اذ تكون مجتمع البحث من معاوني مديري المدارس الثانوية الحكومية الصباحية ولمديريات التربية العامة في محافظة بغداد الثلاث الكرخ (الاولى ، الثانية ، الثالثة) للعام الدراسي (2020 – 2021) ، حيث بلغ عدد معاونين في المديريات الثلاث (الكرخ الاولى ، الكرخ الثانية ، الكرخ الثالثة) (1049) معاون ، بواقع (480) معاوناً و (569) معاوناً وكما موضحه في الجدول (1) .

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث من معاوني مديري المدارس الثانوية موزعين على
مديريات التربية العامة الثلاث وبحسب الجنس

المجموع	الجنس		مديريات التربية في محافظة بغداد الثلاث
	الاناث	الذكور	
241	126	115	الكرخ الاولى
504	293	211	الكرخ الثانية
304	150	154	الكرخ الثالثة
1049	569	480	المجموع

عينة البحث :

يتطلب ان تكون العينة ممثلة للمجتمع بالاعتماد على الطرائق والأساليب الصحيحة في اختياره ، كما أن الموصفات التي يتضمنها مجتمع البحث لابد أن تمثلها العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع وأن كلاً من هذه الموصفات تمثل طبقة ما من طبقات المجتمع وأن الأسلوب الأمثل هو العينة الطبقية العشوائية بنسب متناسبة ، إذ تعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات (Babbie, 1986:P.106) . لذا تكونت عينة البحث الحالي من (525) معاوناً ومعاونته من مجتمع البحث الكلي ونسبة (50%) وبواقع (240) معاوناً و (285) معاوناً ، كما موضح في الجدول (2) .

جدول (2)

عينة البحث من معاوني مديري المدارس الثانوية على وفق الجنس

المجموع	الجنس		المديرية
	الاناث	الذكور	
225	113	112	الكرخ 1
102	62	40	الكرخ 2
198	110	88	الكرخ 3
525	285	240	المجموع

أداة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث ، تطلب بناء أداة الشخصية النرجسية ، للوصول الى نتائج البحث ، ولكون عينة البحث مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم ، فقد وجد الباحث عدة مقاييس محلية وأجنبية لقياس الشخصية النرجسية ، إلا أنها صممت لعينات غير عينة البحث الحالي ، لذا تطلب من الباحث بناء مقياس الشخصية النرجسية ، وقد اتبع الخطوات العلمية في بناء المقياس ، وكالاتي :

تحديد مفهوم الشخصية النرجسية : تبني الباحث مفهوم (الأتروشي، 2012) الذي عرف الشخصية النرجسية " حب الذات ، أي اتجاه الطاقة العاطفية نحو الذات واتخاذها موضوعاً للذة ، بمعنى أن الانفعالات تتركز حول الشخص نفسه بدلاً من العالم الخارجي" (الأتروشي، 2012: 240) .

صياغة فقرات المقياس:

يعد موضوع صياغة فقرات اي مقياس موضوعاً مهماً ، إذ كلما كان الباحث دقيقاً في صياغة فقرات المقياس كلما كانت تلك الفقرات تقيس الظاهرة المراد قياسها بدقة ، وبالتالي يتم التوصل الى نتائج أدق وأفضل ، لذا اشتق الباحث (40) فقرة على شكل عبارات تقريرية .

تصحيح المقياس:

يعد تصحيح المقياس من الإجراءات الضرورية لتحويل الاشارات الى ارقام وتحديد الدرجة الكلية لمقياس الشخصية النرجسية ، من خلال وضع ارقام بدلاً من الاشارات عند اختيار البدائل. وقد كانت أوزان البدائل الخمس التي تقيس الفقرة المراد قياسها ، دائماً : (5) ، وغالبا : (4) ، وأحيانا : (3) ، ونادرا : (2) ، وأبدا : (1) ، أما الفقرات التي هي ضد الظاهرة المراد قياسها تكون درجاتها عكسية : دائماً : (1) ، وغالبا : (2) ، وأحيانا : (3) ، ونادرا : (4) ، وأبدا : (5) ، ويجمع تلك الأرقام تكون الدرجة الكلية للمقياس .

الصدق الظاهري :

هو احد أنواع الصدق المستعملة في البحوث التربوية والنفسية ويعد الصدق من أهم الشروط الواجب توافرها في المقياس وفقدان هذا الشرط يعني إن الأداة غير صالحة وعدم اعتماد نجاحها (الطيب، 1990: 29) . تم اخذ الفقرات التي اتفق عليها (80%) فأكثر من المحكمين ، وتبين أن جميع فقرات المقياس صالحة ، فضلاً عن الملاحظات والتعديلات كافة التي أجريت على الفقرات والتي أشار إليها الخبراء .

ثبات المقياس : وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

1- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :

يمثل معامل الثبات المحسوب في هذه الطريقة معامل استقرار بين نتائج تطبيقات المقياس عبر الزمن الذي يؤثر التجانس الخارجي (Aderman,1992,P.116) ، وقد قام الباحث باستخراج الثبات بتطبيق المقياس على عينة قوامها (20) معاونا ومعاونة ، وبعد مرور (15) يوماً طبق المقياس على العينة نفسها مرة ثانية ، وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس باستعمال معامل الارتباط بيرسون ، فبلغ (0,84)

2- معادلة ألفا كرونباخ : لتحقيق ثبات الأداة قام الباحث باستعمال معادلة الفا كرونباخ والتي تعد من أكثر الطرق شيوعاً ، وبالإمكان الوثوق بنتائجها ، وهذا النوع من الثبات يحسب معامل اتساق الفقرات ، أي قوة الارتباط بين فقرات المقياس (الاتساق الداخلي) (ابو حطب ،32، ص 1982) ، وبناءً على ذلك قام الباحث باستعمال معادلة الفا كرونباخ بعد تطبيق الاداة على عينة إعادة الاختبار نفسها في المرة الأولى اي (20) معاونا ومعاونة ، تبين ان معامل الثبات بلغ (0,86) (الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) وكالاتي:

1. معامل الارتباط لـ (بيرسون)، الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس الشخصية

2. معادلة ألفا كرونباخ واستعملت لثبات لمقياس الشخصية النرجسية .

3. T-test لعينة واحدة لمقياس الشخصية النرجسية .

4. T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الشخصية النرجسية تبعا للجنس .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم . ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغة (525) معاونا ومعاونة على أداة الشخصية النرجسية ، فبلغ (130.7486) وبانحراف معياري مقداره (17.00611) ، ولاحتساب دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة والوسط الفرضي البالغ (120) ، باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة T . test One Sample والذي بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.482) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (524) ، كما مبين في جدول (3) .

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الشخصية النرجسية لمديري المدارس الثانوية من

وجهة نظر معاونيهم

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التنسيق الاداري		130.7486	17.00611	120	14.482	1.96	0.05

ويتضح من جدول (3) وجود فروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة والوسط الفرضي ولصالح الوسط الحسابي لدرجات العينة ، وهذا مؤشر على أن مديري المدارس الثانوية يمتلكون شخصية نرجسية من وجهة نظر معاونيهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن اصحاب الشخصية النرجسية لديهم شعور عظيمة بأهمية الذات والمبالغة في الإنجازات والمواهب التي يقوم بها أو يمتلكها. (جمعية الطب النفسي الامريكي، 2004: 152) وسبب الموقع الاداري للمدير فانه يمارس هذه النرجسية على

المعاونين والطلبة كونه القائد لهذه المؤسسة ويشعر بأنه الوحيد على فعل الانجازات وان الباقين هم تابعين له.

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم تبعا للجنس (معاون ، معاونة) ، أذ بلغ الوسط الحسابي لاستجابات معاونيين (130.9167) ، وانحراف معياري قدره (17.07531) ، أما الوسط الحسابي لاستجابات المعاونات فقد بلغ (130.6070)، والانحراف المعياري (16.97637) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات معاونون والمعاونات وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظر معاونيهم

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية	معاون	240	130.9167	17.07531	0.208	1.96	غير دالة
النرجسية	معاونة	285	130.6070	16.97637			

يتبين من الجدول (4) ، أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.208) درجة وهي اصغر من القيمة التائية الجدول البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (523) ، إذ أن الفرق غير دال إحصائياً اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشخصية النرجسية لدى مديري المدارس الثانوية من جهة نظر معاونيهم .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه مديري المدارس أشخاص مهمين ومختلفين عن الآخرين مع إعطائهم كثير من الاهتمام لأجل أن يشعروا بأنهم محبوبين ولا يعينهم أحد وهكذا يصبحون متصفين بعدم قدرتهم على التكيف والتوافق الاجتماعي. (البحيري ، 2007 : 45) ولذلك فإن النوع (ذكور، اناث) ليس له تأثير في هذه الشخصية.

التوصيات :

1. ضرورة الاهتمام بسمة الشخصية النرجسية كونها نوعاً من أنواع الإساءة النفسية .
2. إيجاد برامج تربوية في المدارس كإجراء إحترازي تقوم على تدعيم الصحة النفسية للطلبة لتكون مركزاً أساسياً في المنع من حدوث سمة الشخصية النرجسية .
3. رفع وعي أفراد المجتمع لاسيما الآباء والأمهات بالمواضيع المتعلقة بالنرجسية وتزويدهم بالمعارف المهمة لتمكينهم من تعزيز النرجسية السوية لدى ابنائهم .
4. بناء قدرات العاملين في مجال الإرشاد النفسي فيما يتعلق بطرق اكتشاف وتشخيص ومعالجة النرجسية.

المقترحات :

- 1 - بحوث مماثلة على عينات أخرى مثل (مديري المدارس المتوسطة ، وأساتذة الجامعة ، الموظفين) .
- 2 - بحوث الشخصية النرجسية وعلاقتها باستراتيجيات التعلم واتخاذ القرار لدى مدير المدارس
- 3 - بحوث حول الشخصية النرجسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى تتعلق بمفهوم الذات لدى عينات أخرى .

المصادر العربية والاجنبية :

- الاتروشي، يوسف عبد القادر (2012) :قياس الشخصية النرجسية لدى عينة من الطلبة الجامعيين وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة جامعة الخليل للبحوث. مجلد 7. عدد 1، 131-117.
- اسماء، بشير صالح، (2013) : الإرشاد النفسي وفق نظرية العلاج الواقعي، ط2 ، مكتبة مجموعة انجاز العالمية للنشر والتوزيع، الكويت.
- أنس محمد شحادة (2017): التعاطف والنرجسية وعلاقتها بالرضا المهني لدى مدرء المدارس الثانوية، اطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية ، جامعة دمشق
- البحيري، عبد الرقيب (2007) : الديناميات الوظيفية للشخصية النرجسية، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- تهاني محمد اسماعيل ، السريح (2019) : الابتزاز العاطفي وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد 12، المجلد2، 2019
- جمعية الطب النفسي الأمريكي (2004) :مرجع سريع الى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعد لأمراض العقلية 4 ، ترجمة تيسير حسون ، دمشق.
- جودة، آمال (2012) : النرجسية وعلاقتها بالعصابية لدى عينة من طلبة جامعة الأقصى ، مجله الجامعة الإسلامية لمدراست التربية والنفسية، المجلد ، 20العدد 2. 719 - 780
- حمادة، وليد (2004) :الارشاد المدرسي مع أمثلة وتطبيقات. دمشق: وزارة التربية.

- صالح جودة و مأمون ابو جراد (2014): الشخصية، بناؤها وتكوينها وأنماطها واضطراباتهما. بيروت: دار أسامة للنشر.
- عبد الوافي زهير بوسنة و سعاد بن جديدي (2015): مستوى النرجسية لدى المراهق الجزائري المتمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 1، المجلد 1-86-108، 2015.
- Aderman, D. (1992): The socialization of altruistic and empathy behavior,(doctoral dissertation), Michigan state University dissertation. Abstracts ,International, 37, B415.
- Babbie, Earl, (1986), The practice of social research, (4th ed.) wadsworth, Belmont, calif.
- Brog. W.R. (1981) "Applying Educational Research", A practical Guide for Teachers, New York, 1981.
- Campbell, W. (2007). Do narcissism dislike themselves "deep down inside"? 18, 3; 227-229.
- Holtzman ,N. & strube , M. (2010) . Narcissism and attractiveness. journal of research in personality, 44, 133-136
- lash, D. (1979). The Cambridge Dictionary of Psychology. New York Cambridge University Press.
- Sperry, L. (2005): Handbook of diagnosis and treatment of DSM-Iv-TR personality disorders. 2nd ed. Taylor & Francis e-Library.